

خارج الفقہ

۲۷ ۵-۳-۹۵ سورہ مبارکہ احقاف

دراسات الاستاذ:
مہدی المادوی الطہرانی

• بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• حم (١)

• تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (٢)

• مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَ

أَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ (٣)

- قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ اتَّبِعْنِي يَكْتَابَ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٌ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٤)
- وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ هُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ (٥)

- وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ (٦)
- وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ (٧)

- أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٨)
- قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرَىٰ مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ (٩)

• قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَأَمَّا مَنْ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (١٠)

• وَ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا
إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِنْكُتٌ قَدِيمٌ (١١)

- وَ مِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَ رَحْمَةً وَ هَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِنُذِرِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ بُشِّرِي لِلْمُحْسِنِينَ (١٢)
- إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ (١٣)
- أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٤)

وَ وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا
 وَ وَضَعَتْهُ كُرْهًا وَ حَمَلَهُ وَ فَصَّالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا
 حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَ بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ
 أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَ عَلَىٰ
 وَالِدَيَّ وَ أَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَ أَصْلِحْ لِي فِي
 ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبِّئُ بِإِلَيْكَ وَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (15)

أُولَئِكَ الَّذِينَ نَقَبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ
 مَا عَمِلُوا وَ نَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ
 فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعظَ الصَّدُوقِ
 الَّذِي كَانُوا يُوعَظُونَ (16)

وَ الَّذِي قَالَ لَوِ الدِّينِهِ أَفَّا لَكُمْ مَا أ
 تَعِدَانِي أَنْ أُخْرِجَ وَ قَدْ خَلَّتِ الْقُرُونُ
 مِنْ قَلْبِي وَ هُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللهُ وَ يَلِيكَ
 آمِنٌ إِنْ وَ ظَ اللهُ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا
 إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (17)

أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِيهِ
 آمَرٌ مَّا لَمْ يَأْمُرْ بِالْجَنِّ
 وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ
 (18)

وَ لِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَ
 لِيُؤْفِقِيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَ هُمْ لَا
 يُظَلِّمُونَ (19)

سورة الأحقاف

• وَ يَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَدْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَ اسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَ بِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ (٢٠)

وَإِذْ نَذَرْنَا لَكُمْ عَذَابًا لَّئِنْ لَمْ يَنْتَهِبُوا يَدَيْهِمْ
 وَالْأَعْيُنُ حَافِيَةٌ عَلَيْهِمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشعُرُونَ
 أَلَمْ يَلْمِزْكَ أَتَىٰ لُوطًا نَّاصِيًا
 إِذْ قَالَ لُوطُ يَا أَبَتِئْتِي بِكَ وَالْأَعْيُنُ حَافِيَةٌ عَلَيْهِمْ
 وَأَنْتُمْ لَا تَشعُرُونَ
 أَلَمْ يَلْمِزْكَ أَتَىٰ لُوطًا نَّاصِيًا
 إِذْ قَالَ لُوطُ يَا أَبَتِئْتِي بِكَ وَالْأَعْيُنُ حَافِيَةٌ عَلَيْهِمْ
 وَأَنْتُمْ لَا تَشعُرُونَ
 (21)

قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَا عَنِ الْهِتَابِ فَأَتِنَا بِمَا
تَعِدُّنَا إِنَّ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (22)

قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ
بِهِ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ (23)

فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا
 هَذَا عَارِضٌ مِّمَّنْ طَرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ
 بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (24)

تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا
 يُرَى إِلَّا مَسَاكِينُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ
 الْمُجْرِمِينَ (25)

وَ لَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِن مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَ جَعَلْنَا
 لَهُمْ سَمْعًا وَ أَبْصَارًا وَ أَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ
 عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَ لَا أَبْصَارُهُمْ وَ لَا أَفْئِدَتُهُمْ
 مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَ
 حَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ (26)

وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ وَ
صَرَفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (27)

فَلَوْ لَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
قُرْبَانًا آلِهَةً بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَ
مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (28)

وَ إِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ
الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا
قُضِيَ وَلُّوا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ (29)

قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ
مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَىٰ
الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ (30)

يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ
لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجْرِكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ
(31)

وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي
الْأَرْضِ وَ لَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ
فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (32)

أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَلَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ شَيْءٌ قَدِيرٌ (33)

وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ
هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ
بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ (34)

فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعِزْمِ مِنْ
 الرُّسُلِ وَ لَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَانَهُمْ يَوْمَ
 يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَنْ يَلْبِتُوا اللَّهَ
 سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا
 الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ (35)